Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشعراء فتكون عملا رمزياً مقبولا يصور انتظار الانسان المـأذوم لتخليص نفسه من العذاب ، ويصور في النهاية ان العذاب جزء حتمي من الحياة وان على الانسان ان يتحمل هذا المصير ويرضى به !

وهذه الفكرة بالذات تتردد كثيراً في الادب الاوربي المعاصر ، وخاصة في ادب الوجوديين ، ولكن الشبه الرئيسي كما قلت قائم بين هـــذه المسرحية وبين مسرحية (في انتظار جودو) لبيكيت .

فمسرحية بيكيت تقوم على شخصين هما (استراجون) و (فلاديمير) ، وهما ينتظران شخصاً اسمه (جودو) ويعلقان املا كبيراً على مجيء هذا الشخص ، لأن مجيئه يعني بالنسبة لهما الخلاص مما يعانيانه مـن ارتباك وقلق وضياع ، وهذان الشخصان يعيشان في جدال مستمر وخلاف دائم ، ويهدد كل منهما الآخر بالافتراق عنه ولكن احداً لا يستطيـع تحقيق تهديده .

وتنتهي المسرحية بأن يرسل (جودو) من يعتذر باسمه عن المجيء ، ولا يملك (استراجون) و (فلاديمير) إلا الانتظار من جديد .. لأن مجيء (جودو) هو كل شيء واهم شيء في حياتهما .

من هذه المقارنـة ، يتبين ان المنطق الذي بنى عليه محرر الكواكب فضيحته هو منطق خاطىء ، فهو يقول انه كتب كلاماً فارغاً وكان علينا ان نكتشف ان كلامه ليس من تأليف كاتب اوربي .

وحقيقة الامر انه قلد عملا ادبياً معروفـــاً تقليداً محكماً ، فمسرحية (الهواء الاسود) تقوم على نفس فكرة بيكيت من ناحية ، وهي من ناحية اخرى تقوم على الاحساس الشائع في الادب الاوربي المعاصر بأن الانسان ينتظر شيئاً يحمل اليه الخلاص من العذاب الذي يعانيه ، والوجوديون يقولون في ادبهم ان هذا الشيء